

## النتائج الرئيسية

### مراقبة الذخائر العنقودية لعام 2022

2022 بتاريخ 1 أغسطس

#### 2008 حالة اتفاقية الذخائر العنقودية لعام

- الاتفاقية في وضع جيد حيث يبلغ إجمالي عدد الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية 110 دولة، بالإضافة إلى 13 طرف موقع. انضم آخر الأطراف للاتفاقية في 2020 مما يدل على بقاء عملية العولمة.
- صوتت 146 دولة، بما في ذلك 36 دولة غير موقعة، لصالح قرار سنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة يروج لاتفاقية ديسمبر 2021. روسيا كانت الدولة الوحيدة التي صوتت ضد القرار.

#### استخدام الذخائر العنقودية

- لم ترد أي تقارير أو مزاعم عن استخدام جديد للذخائر العنقودية من قبل أي دول الاتفاقية منذ اعتمادها في مايو 2008.
- أوكرانيا هي الدولة الوحيدة التي شهدت استخدام الذخائر العنقودية اعتباراً من أغسطس 2022. استخدمت روسيا الذخائر العنقودية بشكل مستمر منذ غزو أوكرانيا في 24 فبراير من عام 2022، كما استخدمتها أوكرانيا على الأقل ثلاث مرات في الحرب. لم تنضم كلا روسيا وأوكرانيا إلى الاتفاقية.
- لا يوجد تقارير عن استخدام جديد للذخائر العنقودية في أي دولة أخرى في المدة بين أغسطس 2021 ليوليو 2022. آخر مرة تم الإبلاغ عن استخدامها كان في سوريا في مارس 2021 ولكن من الممكن حدوث هجمات أخرى بدون الإبلاغ عنها.

#### الضحايا والتلوث

- على الصعيد العالمي، تم تسجيل 149 ضحية جديدة للذخائر العنقودية في عام 2021، بما في ذلك 59 قتيلاً و90 مصاب. ويمثل ذلك انخفاضاً ملحوظاً مقارنة بعدد الضحايا في عام 2020 والذي بلغ عددهم 360.
- تسببت مخلفات الذخائر العنقودية في إصابة جميع الضحايا التي تم الإبلاغ عنها في 2021 والذي يجعل هذا العام الأول منذ عام 2011 الذي لم تقع فيها إصابات جديدة ناجمة عن هجمات الذخائر العنقودية.
- طغى عدد هجمات الذخائر العنقودية في الغزو الروسي على أوكرانيا على الانخفاض الملحوظ لعدد الضحايا خلال عام 2021. تشير البيانات الأولية إلى وقوع 689 ضحية على الأقل في هجمات الذخائر العنقودية في أوكرانيا في النصف الأول من عام 2022، مع الوضع بالاعتبار عدد الضحايا الذين لم يتم الإبلاغ عنهم.
- تؤدي الذخائر الصغيرة غير المنفجرة إصابات عشوائية بين المدنيين، حيث يتعرض الأطفال بشكل خاص للخطر. في عام 2021:
  - شكل المدنيون 97٪ من مجموع الضحايا، حيث تسببت الذخائر العنقودية في قتل أو جرح 144 مدنياً.
  - شكل الأطفال (المعروف فنتهم العمرية) 66٪ من مجموع الضحايا، حيث تم تسجيل 90 ضحية من الأطفال. شهدت كلا من جمهورية لاوس ولبنان حوادث مأساوية حيث تسبب اللعب بالذخائر الصغيرة في قتل وجرح مجموعة من الأطفال.
- هناك 29 دولة ومناطق أخرى لا تزال ملوثة بمخلفات الذخائر العنقودية، بما في ذلك 10 من الدول الأعضاء والتي لديها التزامات لإزالة المخلفات.

## تدمير المخزون والاحتفاظ به

- منذ اعتماد الاتفاقية، دمرت دول الإتفاقية بشكل جماعي 99٪ من إجمالي مخزون الذخائر العنقودية العالمي الذي تم الافصاح عنه، والذي يقرب من 1.5 مليون ذخيرة عنقودية و178 مليون ذخيرة صغيرة.
- دمرت دول الأعضاء بلغاريا وبيرو وسلوفاكيا 1658 ذخيرة عنقودية مخزنة وأكثر من 46733 ذخيرة صغيرة في عام 2021 والنصف الأول من عام 2022.
- تحتفظ 11 دولة من بين دول الأعضاء فقط بالذخائر الحية وذلك لأغراض بحثية و تدريبية حيث تحتفظ بلجيكا بأكبر عدد.

## إزالة مخلفات الذخائر العنقودية

- في عام 2021 أبلغت دول الاتفاقية عن تطهير ما يقرب من 61 كيلومتر مربع من الأراضي الملوثة بالذخائر العنقودية وتدمير أكثر من 81000 ذخيرة صغيرة. ويمثل ذلك انخفاً بسيطاً مقارنة بمساحة 63.4 كيلومتر مربع التي تم تطهيرها وقرابة الـ 90900 ذخيرة صغيرة التي تم تدميرها في عام 2020.
- تعمل كل من العراق والصومال على تطهير جميع المناطق الملوثة ولكن يبدو أنهم لن يتمكنوا من الالتزام بالموعد المحدد. من الواضح أن عدد الدول الملتزمة بجدول التطهير والوفاء بواجبهم في تناقص.
- طلبت ثلاث دول تمديد الموعد النهائي للتطهير في عام 2022: حيث طلبت البوسنة والهرسك التمديد حتى عام 2023، كما طلبت تشاد التمديد حتى عام 2026، وطلبت تشيلي التمديد حتى 2026. وسيتم التطرق للنظر في طلبات التمديد خلال المؤتمر العاشر لدول الأعضاء.

## التوعية بالمخاطر

- في عام 2021، قامت غالبية دول الأعضاء بعمل حملات توعية بالمخاطر تستهدف على وجه التحديد المجموعات المعرضة للمخاطر الناجمة عن التلوث بمخلفات الذخائر العنقودية، بما في ذلك الأطفال واللاجئين ومجموعات البدو التي يصعب الوصول إليها.
- تم الإبلاغ عن بيانات محددة حسب العمر والجنس حول المستفيدين من حملة التوعية من كل من أفغانستان وتشاد والعراق وجمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية ولبنان والصومال.
  - يمثل الرجال أكثر من نصف المستفيدين من حملات التوعية بالمخاطر (بنسبة 54٪) في دول الاتفاقية الست، حيث تم الوصول إلى 472400 رجل على الأقل.
  - ثلث المستفيدين من الحملات كانوا من الأطفال (بنسبة 36٪)، حيث حضر الحملة ما يقرب من 314000 من الأولاد والبنات.
- يبدو أن التأثير الاجتماعي والاقتصادي لجائحة كوفيد 19 زاد من المخاطر، حيث اضطر الناس إلى الاعتماد على طرق تأقلم خطيرة. على سبيل المثال، مع ظهور صعوبات اقتصادية في جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية ولبنان، يبدو أنها شجعت الكثير على المخاطرة كطريقة لاكتساب سبل العيش.
- لا تزال دول الاتفاقية المتأثرة تقدم حملات التوعية بالمخاطر لتنبيه المجتمعات إلى مخاطر التلوث الناجمة عن النزاعات الحديثة أو الجارية في الدول غير الموقعة، مثل ليبيا وسوريا وأوكرانيا واليمن ومنطقة ناغورنو كاراباخ الأخرى.

## مساعدة الضحايا

- تم الإعلان عن جهود لمعالجة الثغرات واستدامة برامج إعادة التأهيل للناجين في معظم دول الأعضاء التي أقرت بالمسؤولية عن ضحايا الذخائر العنقودية. ومع ذلك فنرى نقص مستمر في التمويل لمساعدة الضحايا. كما أدى الوضع الاقتصادي وانهيار النظم الصحية في أفغانستان ولبنان إلى تقليص أي تقدم في قطاع إعادة التأهيل، والذي يعد أقوى طريقة لمساعدة الضحايا.
- تم الإبلاغ عن بعض التقدم المحدود لجهود دمج الناجين في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية في البوسنة والهرسك وتشاد والعراق وجمهورية لاوس ولبنان.
- لا تزال تدابير معالجة الصدمات والآثار المستمرة على الصحة النفسية على ضحايا الذخائر العنقودية نادرة، فقد كانت الجلسات الفردية من أكثر الأنشطة المطلوبة ولكنها لم تكن مدعومة بشكل كافٍ.
- تم اعتماد المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) بشكل كامل في عام 2021 لمساعدة الضحايا. ووفقًا للمعايير، ينبغي للسلطات الوطنية أن تلعب دورًا في رصد وتيسير الجهود لتلبية احتياجات الناجين وضمان مشاركتهم في تطوير المؤسسات الوطنية المتعلقة بالتشريعات والسياسات. هذه المعايير الجديدة قيد الدراسة للاستخدام في العراق وجمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية ولبنان.

## الإنتاج والنقل

- لا تعد أي دولة من الدول الستة عشر التي لا تزال تنتج الذخائر العنقودية، أو تحتفظ بالحق في ذلك، طرفًا من أطراف الاتفاقية.
- تستمر روسيا في إنتاج أنواع جديدة من الذخائر العنقودية كما قامت قواتها المسلحة باستخدام نوعين جديدين على الأقل من الذخائر العنقودية في أوكرانيا في عام 2022.
- لا يوجد دليل يشير إلى نقل الذخائر العنقودية مع الأسلحة المقدمة إلى الحكومة الأوكرانية في عام 2022.
- قامت 15 دولة على الأقل في الماضي بنقل أكثر من 50 نوعًا من الذخائر العنقودية إلى 60 دولة أخرى على الأقل.

## تقارير الشفافية

- قدمت 102 دولة من دول الأعضاء تقريرًا أوليًا عن الشفافية بموجب المادة 7، لكن لم يقوم 8 منهم بتقديم أي تقارير، فقد تأخرت كل من جمهورية الرأس الأخضر وجزر القمر أكثر من عقدًا من الزمن.
- قل الامتثال لشرط تقديم تقارير سنوية، حيث لم تقدم أكثر من نصف الدول تقارير الشفافية السنوية.

## التشريع الوطني

- سنت جزيرة نيوي تشريعات لتنظيم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية ومعاهدة حظر الألغام في عام 2021، مما يجعل إجمالي عدد الأعضاء 33 دولة لديها قوانين تنفيذ محددة للاتفاقية.
- تخطط 20 دولة أخرى من دول الأعضاء أو بصدد صياغة أو مراجعة أو اعتماد تدابير تشريعية لتنفيذ الاتفاقية، بينما تعتبر 43 دولة أخرى قوانينها وأنظمتها الحالية كافية.
- سنت إيطاليا تشريعًا في ديسمبر 2021 لحظر الشركات من تمويل مصانع الألغام الأرضية والذخائر العنقودية.